

تقرير رئيس مجلس الإدارة

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم التقرير السنوي العشرون لنشاطات الشركة ونتائجها المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧.

الاقتصاد

مع بداية العام ٢٠١٨ تشير الأنشطة الاقتصادية العالمية إلى نظرة تفائل واسعة حيث المتوقع ان يسجل النمو العالمي في ٢٠١٧ نسبة ٣,٧% مع امكانية استمرارية النمو في العام ٢٠١٨. كما تشير الاستطلاعات المعدلة للنمو العالمي في العامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩ إلى ٣,٩% مما سيؤدي إلى معالجة معوقات النمو الحالية وتعزيز فرص النمو الشامل للإبقاء على هذه الوتيرة.

كما تشير توقعات صندوق النقد العالمي بأن الناتج المحلي للسلطنة سيسجل نمو بنسبة ٣,٧% في العام ٢٠١٨ مظهرًا علامات للتعافي . وعلى ضوء تحسن اسعار النفط والسياسات الاقتصادية فإنه من المتوقع ان تحقق السلطنة نمو معتدل في الناتج المحلي . حيث تسجل معدلات سعر النفط للبرميل معدل أعلى من ٦٠ دولار بينما تم إعداد الموازنة بمعدل سعر ٥٠ دولار للبرميل مما قد يؤدي إلى تخفيض العجز المتوقع في الميزانية المقدّر حاليًا بنحو ٣ مليار ريال عماني للعام ٢٠١٨.

كما قامت الحكومة بالإعلان عن عدة سياسات للتقليل من الانفاق وتعزيز الدخل من خلال تنويع المصادر الأخرى، وتشجيع سياسات التخصّص ، تعديل قانون ضريبة الدخل وتشريع ضريبة القيمة المضافة بالإضافة إلى زيادة فرص التوظيف للعُمانيين في القطاع الخاص.

النتائج المالية

في العام ٢٠١٧ حققت الشركة أرباح تشغيلية بمبلغ ١٣,٢ مليون ريال بالمقارنة مع ١٢,٧١ مليون ريال في العام الماضي . كما بلغت الأرباح قبل المخصصات والضرائب ٨,٥٨ مليون ريال بالمقارنة مع ٧,٨٧ مليون ريال في العام ٢٠١٦. كما انخفضت محفظة صافي مدينو الأقساط بالتمويل إلى ٢١٦,٧٥ مليون ريال بنسبة ٩,٢٧% نهاية ديسمبر ٢٠١٧ . وبلغ اجمالي الاصول للشركة ٢٤٤,٦٠٤ مليون ريال.

قامت الشركة بتخصيص مبلغ ٣,١ مليون ريال خلال السنة لمخصصات الحد الأدنى من دفعات الإيجار غير القابلة للتحويل للعام ٢٠١٧. كما قررت الشركة عكس قيد مخصصات انخفاض قيمة والتي خطعت للضريبة في السنوات الماضية بمقدار ٢,٩٣٨,٧٥٠ ريال عماني واحتسابها في حساب الدخل . وعليه بلغت الأرباح قبل الضريبة ٨,٤٢٠ ريال عماني والأرباح الصافية بعد تعديل الضريبة المؤجلة ٦,٩٨٠ مليون ريال مرتفعة بنسبة ٣١% عن العام الماضي. كما قامت الشركة بتحويل مبلغ ٢,٤٩٧,٩٣٧ ريال عماني من الأرباح المحتجزة لتكوين مخصص خاص للاصول المتعثرة. حافظت الشركة على مركزها كأكبر شركة في قطاع التمويل من حيث حجم الاصول، صافي الاصول، القيمة السوقية، ومستوى التغطية على القروض المتعثرة للعام ٢٠١٧.

اتبعت الشركة سياسة متحفظة في زيادة أعمالها حيث تم التركيز على الأصول ذات الجودة العالية والابقاء على معدل الديون المتعثرة تحت السيطرة . نحن على ثقة تامة بأن هذا الاسلوب يسمح للشركة بتحقيق نمو متناسق عند ظهور الفرص وعدم الانشغال بمعالجة الأصول المتعثرة.

توزيع الأرباح

تنوي الشركة المحافظة على استمرارية سياسة توزيع الأرباح التي انتهجتها منذ البداية. كما قامت الشركة باتباع توجيهات البنك المركزي العماني فيما يخص توزيعات الارباح للعام ٢٠١٧. وفي هذا السياق فقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح بمعدل ٢٠ % من راس المال المدفوع للسنة المالية ٢٠١٧ تمثل ١٧ % أرباح نقدية و٣% سندات مجانية غير مضمونة ملزمة التحول إلى أسهم بقيمة اسمية ١٠٠ بيضة . (هذه التوصية خاضعه لموافقة البنك المركزي والمساهمين في إجتماع الجمعية العادية السنوية) محافظه بذلك على سجل توزيع الأرباح غير المنقطع منذ البداية. وبهذا التوزيع تكون الشركة وزعت أرباح تراكمية للمساهمين بنسبة ٤٢٣% منذ بدايتها. السندات المجانية غير المضمونة ملزمة التحول ستدفع من رصيد علاوة الإصدار .

تعزيز راس المال

خلال العام تم تحويل ٢٠ مليون سندات ملزمة التحويل قيمتها ١٠٠ بيضة للسند بإجمالي ٢ مليون ريال إلى ٨,٩٢٧,١٣٠ سهم وبهذه الزيادة بلغ راس المال المصدر ٢٧,٦٧٩,٠٦٧ ريال. كما وافقت الشركة على توزيع سندات مجانية ملزمة التحول إلى أسهم بنسبة ٣% من راس المال للسنة المالية المنتهية ٢٠١٧. حققت الشركة معدل راس مال قوي ونسبة كفاية راس المال تبلغ ٢٨,٧٦ % .

التحديات

يشكل تقلص العائد من التمويل نتيجة للمنافسة الشديدة ، الزيادة في أسعار التمويل، دخول بنوك جديدة السوق والقروض المتعثرة نتيجة لتناقص التدفقات النقدية على مستوى القروض الشخصية والتجارية مصدر للقلق. كما قد ينتج عن تقلص الائتمان واستمرار التعافي البطيء إلى زيادة القروض المتعثرة مما يؤدي إلى تناقص نسبة التغطية على هذه القروض.

المسؤولية الاجتماعية

تستمر الشركة في مساهمتها في دعم المجتمع كجزء من مسؤولياتها الاجتماعية و في هذا الإطار قامت الشركة بعدة مساهمات في مختلف المجالات، كالمناسبات الوطنية، رعاية الأكاديمية الرياضية و عدة أنشطة ثقافية واجتماعية .

التوقعات

نتوقع ان تكون السنة القادمة مليئة بالتحديات و الشركة مطلعة على الظروف الاقتصادية الحالية وقد بدأت بإتخاذ إجراءات ملائمة للحد من تأثير هذه الظروف .ان الشركة قادرة على تجاوز هذه الظروف ومتفائلة بتحقيق نتائج مرضية في ٢٠١٨.

تتمتع الشركة بأساس مالي قوي يتمثل في صافي الأصول المرتفع، محفظة مدينو الأقساط ذات جودة عالية، أقل معدل من الأقساط المتعثرة ومعدل جيد للتغطية . وبناء عليه فإن لدى الشركة القدرة على الاستمرار في التنافس وتحقيق نتائج مرضية في السنوات القادمة.

نؤكد للمساهمين كما هو مذكور في تقرير تنظيم و إدارة الشركة وتقرير مناقشة الإدارة وتحليلاتها للرئيس التنفيذي، بأن الشركة لديها أنظمة رقابة داخلية فاعلة ونظام إداري قوي في كل الاقسام يمكنها من الاستمرار في أداء أعمالها. كما أن مجلس الإدارة على دراية تامة بمسؤوليته للقيام بإعداد البيانات المالية على أساس عادل وفقاً لمعيار IFRS ومتطلبات قانون الشركات التجارية الصادر في ١٩٧٤، ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال.

تقييم أعضاء مجلس الإدارة

تماشياً مع المتطلبات التشريعية، قامت الشركة بإجراء تقييم لأعضاء المجلس للعام ٢٠١٧ عن طريق استشاري مستقل ، هاورث ماك غزالي حيث كانت نتيجة التقييم للأعضاء مقبولة.

في الختام أتشرف بتقديم أصدق آيات الشكر والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد – يحفظه الله ويرعاه – على قيادته الحكيمة التي وضعت السلطنة على طريق المجد والتنمية والازدهار.

كما نوجه شكرنا إلى الجهات الرقابية ، البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال والى البنوك والمؤسسات المتعاملة معاً وكل مساهمي الشركة.

واخيراً اوجه شكري إلى إدارة الشركة وموظفيها على ولاءهم وتفانيهم في عملهم.

خالد بن سعيد الوهيبي
رئيس مجلس الإدارة